وقفة

إلى متى؟

د.غنيمة محمد الحيدر

«ليس الجمال بأثواب تزيننا.. إن الجمال جمال العلم والأدب»

«لا تجعل ما تملك من مجوهرات وساعات غالية الثمن أغلى شيء فيك حتى لا تجد نفسك يوما أرخص مما ترتدي حين ينظر إليك من في قلبه غلّ وحسد بما أعطاك الله».

عبارات لطالما ترددت على مسامعنا دون أن نعي عمق معانيها، بألا تسافر خارج الوطن وانت تتباهى بساعة غالية الثمن أو بمظهر يشد النفوس الضعيفة كي تكدر عليك سفرتك وتجعلك في ألم وحسرة. الظاهرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة عند المسافرين من الجيل الحديث، وهي ظاهرة التفاخر والتباهي باللباس الفاخر ذي الماركات الراقية، مع ان السفر هو التحرر بلبس المرتب المتناسق البسيط، وذلك للراحة النفسية والجسدية وإعطاء الرحلة طابع البساطة والتمتع بالسفر. ولكن للأسف الشديد ما نراه يعكس هذا الأمر، فكثير من العوائل الميسورة يملكون من المال ما يكفي لشراء ما يحتاجونه من المستلزمات الضرورية للسفر، وفوق ذلك يبالغون بالصرف للسفر أكثر من اللازم. ان بعض الأسر يغرسون في أبنائهم التمسك بالشكليات الزائفة والمظاهر بالفخر والتباهي ويفضلون أن يظهر أبناؤهم بطريقة مرتبة دون إسراف، في حين أن بعضهم يسعون إلى التميز بل التفاخر والتباهي الملفت، الذي يشد لهم أصحاب السوابق بفن السرقة. وهذه الفئة من العوائل تعرض أبنائها لأكبر مشكلة وهي الاهتمام بالمظهر الخارجي فقط، وعدم الالتفات إلى تعلم أشياء مفيدة.

يجب أن ينتبه الوالدان إلى أن أبنائهما هم نعمة وهبة من رب العالمين، ويجب المحافظة عليهم بغرس القيم والأخلاق فيهم، وتحفيزهم للتعلم وحب المعرفة، بدلا من تعزيز حب التباهي والتفاخر، الذي قد يصبح سمة ملتصقة بشخصياتهم عندما يكبرون، وهناك مثل يقول «من شب على شيء شاب عليه»، أي من تربي ابنها على حب العلم والأخلاق فسيكبر وهو يسعى لطلب العلم متمسكا بقيم وأخلاق سامية، ومن شب على التفاخر والتباهي فسيكبر وهو يتعالى ويتباهى على الناس ولا يهتم بمشاعر الآخرين، وبالتالي سينشأ جيل كامل لا يهتم إلا بنفسه وبمظهره متجاهلا أهمية العلم، وتسود مشاعر الحسد والحقد لتطغى على مشاعر الانتماء وحب الوطن الذي يحتاج سواعد أبنائه لإعماره وتحقيق تقدمه. لقد آلمنا المصاب الشاب العماني الذي قتل بلندن بسبب ساعة وترك وراءه الألم والحزن لوالديه وأهله وكل من سمع الخبر، فليرحمه الله ويغفر له ويصبر أهله ويمسح على قلوبهم بالصبر والسلوان. أحبتي تمتعوا بالسفر والترحال والله الحافظ لنا ولكم واحفظوا أنفسكم من أصحاب النفوس المريضة الذي لا يهمهم أنتم بل ما لبستم. لكم كل الحب والله يعظم أجر عبدالله العريمي بمصابه الجلل. له الجنة والمغفرة ولكم الصبر والسلوان.

جرس

الشيخ عيسى بن راشد

سامي الخرافي
samy _ elkorafy@hotmail.com

نبارك لمملكة البحرين فوزها ببطولة كأس الخليج للمرة الأولى وهي فرحة كبيرة شاهدها الجميع في عيون أهل البحرين من خلال الاحتفالات والمسيرات، كما أن المجتمع الخليجي شارك فرحة أهلهم في البحرين وعبروا عن ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي، ذلك التعاطف «العفوي» دلالة على أن دورة الخليج العربية «تجمع» ولا تفرّق.

لقد أطلق «هاشتاق» باسم الشيخ عيسى بن راشد تلك الشخصية التي تعتبر «ملح» بطولات كأس الخليج والذي شهدها منذ بداية انطلاقها في البحرين سنة 1970، شخصية عيسى بن راشد تتمتع بطابع «مميز» وفريد يختلف عن الجميع بأسلوبه «العفوي» وصراحته و«قفشاته» المضحكة وله «كاريزما» جعلت الجميع يفرح ويسعد لفوز المنتخب البحريني من أجله، إن الشيخ عيسى الله يطول بعمره ويمتعه بالصحة والعافية كان ومازال يساهم في تطور الكرة البحرينية فعندما «نسمع» عن المنتخب البحريني نتذكر مباشرة الشيخ عيسى بن راشد فأصبح هناك «رابط» قوي يجبرك على أن ترفع «العقال» احتراما وتقديرا لتلك الشخصية.

لقد تمتع الشيخ عيسى بن راشد بحسن الدعابة والفكاهة في كل مقابلاته التي يحرص كل الإعلاميين على إجراء مقابلة معه لأنه يضيف في كل لقاء «نكهة» فريدة يعجز الجميع على «تقليده» ويتميز أيضا ببساطته المعهودة وطيبته التي جعلته «نجما» في سماء مجلس التعاون الخليجي في المجال الرياضي، هنيئا لك يا شيخ عيسى بن راشد آل خليفة على هذه المحبة التي «بذرتها» على مدى سنين طويله فكان «الحصاد» هو الدعاء من الجميع لشخصكم الكريم بأن تتمتع بالصحة والعافية.

أخيرا: لقد شاهدنا الاتصالات التي انهالت على الشيخ عيسى بن راشد لتهنئته بالفوز بالبطولة لدليل «كبير» على أن الشيخ عيسى بن راشد هو «نجم» دورات الخليج بلا منازع فلا نستغرب أن نرى «هاشتاقا» يحمل اسم تلك الشخصية الفريدة والتي تمنت أن يفوز المنتخب البحريني بالبطولة من أجله، وشاهدنا التهاني والتبريكات انهالت عليه لحبهم الصادق «للشيخ» وعسى ربي يطول بعمره ويمتعه بالصحة والعافية، فهنيئا لك يا شيخ على محبة الشعوب الخليجية لك فتلك المحبة التي حصدتها هي بسبب عفويتك وطيبك وصراحتك وصدقك الذي يفتقده الكثيرون.

ألم وأمل

التطوع وفائدته للبشرية

د. هند الشومر

التطوع هو الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع الإسهام في تحمل المسؤولية وهذا الجهد يكون ببذل المال أو عينيا أو بدنيا أو فكريا، ويقدمه المتطوع عن رضا وقناعة ولخدمة الوطن والأهل.

والمتطوع يشعر بسعادة غامرة وخاصة إن تطوع لإنقاذ حياة أو لإدخال السرور على البشر في أوقات المحن والشدائد. والتطوع يؤدي إلى غرس حب الخير في النفوس ونبذ الأنانية والأمثلة على ذلك كثيرة منذ قديم الزمان فقد تطوع سيدنا موسى عليه السلام عند البئر لمساعدة الفتاتين فكان له الجزاء العظيم من الله عز وجل. وتقع علينا مسؤوليات كبيرة لتعليم الأجيال القادمة التعود على التطوع في جميع المواقف والمجالات وأن نعودهم لأداء أي عمل سواء في الأسرة أو المدرسة أو في المجتمع دون انتظار المقابل أو الإطراء من الآخرين والتذكير بالأجر العظيم من الله سبحانه وتعالى. وأئمة المساجد بوزارة الأوقاف يجب عليهم تخصيص إحدى خطب الجمعة لتوضيح ثواب وأجر التطوع ومن الأفضل إن كانت هذه الجمعة بموعد يوم التطوع العالمي والذي يوافق الخامس من ديسمبر من كل عام والذي حددته منظمة الأمم المتحدة لنشر ثقافة التطوع بين البشر وتشجيع المتطوعين سواء كانوا أفرادا أو جماعات أو منظمات لبذل المزيد من التطوع. وعندما نتذكر التركيبة السكانية والتي جعلت أعداد كبار السن في تزايد وإنه مع مرور الزمن وكلما تقدم الإنسان في العمر تضعف قدراته على أداء احتياجاته اليومية ويحتاج المساعدة من الآخرين للخروج والحركة وأحيانا حتى للعناية بالملبس والمظهر. وقد يصاب الطاعن في السن بضعف السمع أو البصر وعندئذ يجب أن نفكر في مبادرات تطوعية للعرفان بكبار السن ومساعدتهم على تحمل أعباء الحياة وهذه الحالة ليست استثنائية بل أصبحت واقعا نعيشه يوميا في الأسرة أو في المجتمع.

فالتطوع لمساعدة كبار السن قد يدخل السرور في نفوسهم ويعينهم على تحمل أعباء الحياة والبعد عن الكآبة. ولا ننسى أن الإسلام حث على التطوع ويجازي من يفعل الخير، مهما قل، ثوابا عظيما وقد قال الله تعالى: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا ـ المزمل: 20)، وقال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ـ الزلزلة: 7).

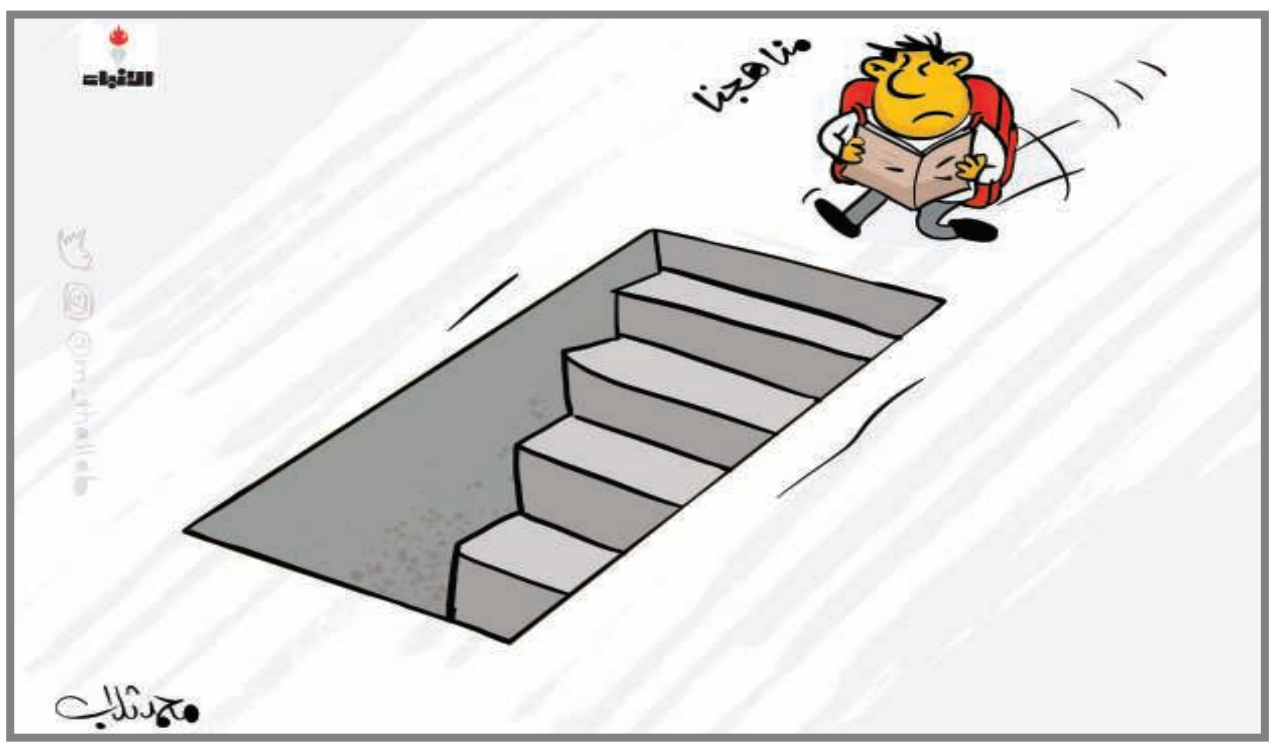

نطالب بإدراج تسريب الامتحانات ضمن قضايا الفساد التي تحقق بها «نزاهة»

عزة الغامدي

اقتربت اللحظات الأخيرة من امتحانات الفصل الأول الذي نسأل الله أن يوفق فيه جميع الطلبة والطالبات للحصول على الدرجات العالية والنجاح، وذلك بالجد والاجتهاد والدراسة لنيل الدرجات العالية فلكل مجتهد نصيب، وما خاب يوم عمل عامل من ذكر أو أنثى اتقى به الله سبحانه إلا ووفقه الله.

ولا يسعنا في هذه الأيام التي تعتبر من أشد الأيام على الطلبة وبالأخص طلبة الثاني عشر إلا أن نتمنى التوفيق للجميع مع تكافؤ الفرص أمام جميع الطلبة والتنافس الشريف والابتعاد عن الغش للتمكن من التفوق والتمتع بلذة الشهادة التي كانت خطوات الشيطان بعيدة عنها لمعرفة الفرحة الحقيقية للنجاح.

بيد أن الحديث عن فترة الامتحانات يجعلنا نشدد على ضرورة تغليظ عقوبات أي ظواهر سلبية تتبع الامتحانات سواء كان من الغش أو من ظاهرة تسريب الامتحانات إن وجدت بحيث من الضروري أن يتم تغليظ عقوبة تسريب الامتحانات لما لها من اثر سلبي على العملية التعليمية لدينا بحيث أنها تعطي من لا يستحق حقا ليس من حقوقه، وبالتالي تحرم الدولة من التعرف على الكفاءات الموجودة لديها، هذا فضلا عن هضم حقوق الطلبة المجتهدين والمجدين بالدراسة مقابل الطلبة التي تدفع وبالتالي تحصل على ما لا تستحق.

فهناك إشاعات تروج بين الفترة والأخرى عن وجود مثل هذه الظاهرة في بعض الحالات وإن كانت فعلا مثل هذه الإشاعات موجودة فهي تهدد التعليم لدينا وتعتبر مثل هذه الظاهرة ظاهرة فساد وتعتبر من أشد أنواع الفساد لأنها تعتبر تجارة في التعليم وهو ما نرفضه قطعا جملة وتفصيلا.

وبما أن مثل هذه الظاهرة مازالت حتى الآن في دائرة الإشاعات فنريد أن تتولى الهيئة العامة للفساد (نزاهة) كافة التبليغات عن حقيقة مثل هذه الشائعات إن صحت واتخاذ جميع الإجراءات القانونية تجاه مقترفي مثل هذا الجرم سواء من بعض المدرسين أو حتى الطلبة الذين يشترون الامتحانات.

فهذه الشائعات لا نريدها أن تأخذ صدى كما هو حال الشهادات المزورة التي طفت على الساحة لدينا منذ فترة، فنريد ان تكون سمعة التعليم لدينا راقية والمتعلمون في الكويت كثر ومجتهدون ولا نرغب من فئة قليلة أن تؤثر سلبا على سير الحركة التعليمية لدينا.

فالكويت تقدمت كثيرا في مجال التعليم وبات المتعلمون في المدارس الكويتية سواء الخاصة أو حتى الحكومية يحرزون مراكز متقدمة لأن التعليم لدينا يتسم بالجدية في الغالب ولا مجال لمثل هذه الأعمال لأنها مرفوضة من كافة أطياف المجتمع، فالكل يرغب في تكافؤ الفرص سواء أمام طلبة المدارس أو حتى الجامعات.

أي نعم أن التعليم في الكويت إلزامي ولكن الحصول على الدرجات العالية والتفوق لابد أن يتم التأكد أنه وفق مجهود الطالب وذكائه ومهاراته وليس بالتحايل على القانون والغش وتسريب الامتحانات.

لذلك فإن مثل هذه الجرائم التي يتم ترويج إشاعات عنها في المجتمع من الضروري أن يتم التأكد من صحتها وفي حال ثبوتها نطالب بمعاقبة من يقوم بتسريب الامتحانات لأنه يتاجر بسمعة التعليم لدينا وبمستقبل أبنائنا ويحرم الدولة من التعرف على الكفاءات الحقيقية لديها وهو بالتالي من يعمل مثل هذه الأعمال بالتأكيد لا يريد لوطننا الرفعة والعلو.

الزاوية

شجون على حوض السباحة

د.علي عبدالرحمن الحويل
dralialhuwail@icloud.com

هذه واقعة حقيقية كنت طرفا فيها وروى لي صاحبها خلفياتها، وطلب مني الكتابة فيها لعل أحدا يستفيد من تجربته.

تعود بداية الواقعة، حينما تساءل صاحبي ونحن نجلس معا عن حوض السباحة المغطى والذي يقع ضمن حديقة منزله المليئة بالورود والأشجار النادرة والبالغة الجمال، قائلا بصوت متهدج يملؤه الألم والحرقة، لا أظنك تصدقني دكتور إذا قلت لك إنني لم أستحم في هذا المسبح مطلقا، مشيرا بإصبعه إلى حوض السباحة الذي نجلس بقربه!

ظننت انه يمازحني محاولا جري إلى رهان حول الأسرع بيننا في قطع المسبح، إلا أن صوته المنخفض الحزين دفعني إلى احترام ألمه وسؤاله، ولكن، لماذا؟

أخذ نفسا عميقا من سيجاره الهاڤانا الفاخر وبدا عليه التردد لوهلة إلا أنه استجمع رباط جأشه وقال، كنت في السابعة من عمري عندما قال الطبيب الذي أخذني له والداي للكشف على صدري «أنني أعاني من بعض الحساسية وستزول بتقدمي في السن، لكنه التفت إلى والدي وقال إن ابنك يعاني من تضخم في الثديين وتأخر في نمو علامات الذكورة!».

واسترسل صاحبي في حديثه: والدي الذي كان فرحا بسلامة رئتي لم يهتم للملاحظة الطبيب وسارع ليبشر والدتي مؤكدا لها أن ملاحظة الطبيب إنما هي بسبب طفولتي وبأني سأصبح طبيعيا بمرور الزمن! وكبرت وتعافيت من الحساسية إلا أن مشكلتي الرئيسة ظلت تلازمني، ومضى بي العمر وأنا أتحاشى أن أكون بملابس قد تكشف عن حجم صدري أو النقص الذي أعاني منه وامتنعت عن ممارسة الرياضة بما فيها المدرسية ـ تحاشيا لملابسها ـ بحجة إصابتي بالربو فزاد وزني وزادت مظاهر القصور وضوحا، ومنعني الحياء من مراجعة الأطباء.

تخرجت من كلية الإدارة وحان أوان الزواج وبقدر ما كنت أتحاشاه وأخاف الفشل فيه بسبب مشكلتي فقد كنت مصرا عليه لرغبتي في أن أثبت به لنفسي وللناس رجولتي، وقد كان، وها هو اليوم ابني الأكبر يستعد لاستقبال مولوده الأول، فقد رزقت بأربعة أبناء ومضى على زواجي 35 سنة لم ترني زوجتي فيها عاري الصدر!

قاطعتنا الخادمة تستدعيه لأمر عاجل فقام مستأذنا، فلما دخل منزله أسرعت بإلقاء ملابسي وقفزت لداخل المسبح وعند عودته فوجئ بي في المياه بملابسي الداخلية فاستغرق بالضحك فاستغللت غفلته وسحبته إلى الماء معي وهو يقهقه بصوت عال من فعلتي وأخذت شيئا فشيئا أعلمه بعض حركات الطفو والسباحة، أمضينا في الماء أكثر من الساعتين وبعدها صارت عادة لنا لاتزال إلى اليوم أن ننزل للمياه في مسبحه كل يوم أربعاء، خلال هذه الفترة أجريت له بعض الفحوصات وبدأت علاجه بهرمونات تعويضية فلم تكن حالته تستدعي أكثر من ذلك، ولو كان قد راجع طبيبا في أي مرحلة من عمره لما عاش في هذه المعاناة والحسرة، صاحبنا اليوم إذا سافرنا معا يمشي على الساحل مكشوف الصدر وقد سمى أول أحفاده باسمي.

صدى الأحداث

تركيا وحلف الأتراك

عادل عبدالله المطيري

أكد خبراء انه منذ انتهاء الحرب الباردة وانقضاء الأهداف السابقة لحلف الناتو كمنع الاتحاد السوفييتي من التمدد واحتواء تهديداته لدول غرب وشمال أوروبا، لم يجد الحلف أهدافا استراتيجية جديدة، حتى ضرب الإرهاب الولايات المتحدة عام 2001، وبعدها أصبحت مهمة الحلف الرئيسية الجديدة هي محاربة الإرهاب، والتي ترتبت عليها حرب طالبان والقاعدة بأفغانستان وبعدها غزو العراق.

مؤخرا انتبه الحلف إلى خطر التمدد الروسي في شرق أوروبا، وحاول احتواءه، وطالب من أعضائه بتعزيز الدفاع عن دول البلطيق وپولندا في مواجهة روسيا، الأمر الذي رفضته تركيا لأسباب عديدة منها اشتراط تركيا دعم الناتو لمعركتها ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سورية.

تركيا غير متحمسة لخطط الناتو ضد روسيا، خاصة بعد تطور العلاقات التركية ـ الروسية والتي وصلت إلى حد بيع روسيا لأهم أسلحتها الاستراتيجية «صواريخ اس 400» والتنسيق بينهما في الملف السوري، بينما نرى بالمقابل تدهور العلاقات التركية ـ الأميركية في عهد ترامب والتي وصلت إلى حد فرض العقوبات والإضرار بالاقتصاد التركي وقبل هذا وذاك الموقف الأوروبي والأميركي الفاتر أثناء محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا والتي أخلت بالأمن العام وزعزعت الحكم والاستقرار فيها، بالإضافة إلى إقامة بعض المعارضين والمدبرين للانقلاب في أميركا.

الأمر الثاني هو مطالبة تركيا لدول حلف الناتو اكثر من مرة لتفعيل المادة (5) من ميثاق الحلف، والتي تنص على أن أي اعتداء على أي دولة بالحلف يعتبر اعتداء على دول الحلف جميعا. وبينما ترى تركيا ان حزب العمال الكردستاني وفرعه السوري قوات سوريا الديموقراطية يمثل تهديدا امنيا لها وتصنفه أنقرة كجماعة إرهابية وتطالب الحلف بمحاربته، نجد أن كلا من فرنسا وأميركا وبريطانيا تتعامل مع قوات سوريا الديموقراطية وتدعمها باعتبارها قوة بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي!

وهنا تبرز المشكلة الأساسية بين دول الحلف وهي عدم الإجماع حول تعريف الإرهاب وتحديد المنظمات الإرهابية.

ختاما ـ الحقيقة التي لا مفر منها هي ـ أهمية تركيا لحلف الناتو، فمنذ الحرب الباردة وهو يعتمد كثيرا على تركيا باعتبارها ركيزة أساسية ورأس حربة في مواجهة روسيا ونفوذها، فالجيوبولتيك لتركيا يعطيها أهمية قصوى داخل حلف الناتو، ناهيك عن قوتها العسكرية والتي تعتبر الثانية بحلف الناتو بعد الولايات المتحدة، يبدو أن المتغير الجديد في العلاقات التركية مع الناتو هو متغير القيادة، ففي تركيا يوجد زعيم قوي يمارس نفوذه داخل الحلف بقدر قوة بلاده ومكانتها الدولية، ولذلك شاهدنا المساعي الحثيثة لإسقاطه من جهات عدة، وفي الولايات المتحدة يوجد الرئيس ترامب الذي اصطدم مع اغلب حلفائه بالناتو ومن بينهم الأتراك.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الصقر

ازرع وتمتع.. ولا «تشلع»

على امتداد محافظاتنا بالطرق العامة، والشوارع الهامة لوحات ومجسمات خضراء لامع لونها! تحمل عبارات جميلة، وتوصية سابقه لاحقه للزراعة التجميلية لتكون ديرتنا «واحة خضراء!»، لا تتعرض أشجارها وشجيراتها وورودها، وأزهارها للإعدام الإصلاحي، و«تشليعها» كما حصل أخيرا بطريق الغوص وأمثاله من كوارث قيام مقاولي الشركات بمذبحة تقطيع وتشليع تلك الغابات بقصد مشاريع التجديد وبدون قصد لتشليع العود الأخضر خارج حدود العمل! لتبقى تلك المواقع قاعا صفصفا! صفراء لونها خارج الحسبة الزراعية ومشاريع مقاولي التدمير الزراعي الإنشائية!.

والنتيجة النهائية ضد مجهول ما يحدث لذلك التدمير الأخضر وجهود تعميره! بعيد عن حماية ومطالبات جمعيات وهيئات تعنيها تلك التجاوزات العدوانية! وتخضير جهات بديلة أخرى تسر الناضرين بزوايا ومخارج ومسطحات ونزلات جسور أخرى بعيدة كل البعد عن هذه الإصلاحات اليومية وأعمدتها الأسمنتية بقصد الإصلاحات أغلبها بعيدا عن تلك التجديدات، لكن شعارها، اشلع ولا تزرع سوى الخراب! المدمر بعيدا عن تفاؤل تلك اللوحات الزراعية الإرشادية للتخضير الرسمي بعيدا عن التدمير وصمت القبور حولها هو الحاصل!.

ولو كان بديلها تخضير سفوح وقمم هضاب المطلاع، وجال الزور، وأم الرمم شمال البلاد للتنزه والمكشات الموسمي في أجمل بقاع الديرة نضارة وطبيعة وبيئة تنزه موسمية امتدادات للمحميات الرسمية كمالا وجمالا بمنع التصحر وزيادة رقعة التخضير!.

وللتشجير والتخضير الداخلي فرص أخرى بعد التعمير الحالي ومواقعه غير المناسبة وتوعية التخضير بلوحاتها التجميلية واستغلال كل ثروات الطبيعة بالديرة، عبر الاستفادة من مياه الأمطار شمال الديار خلال مواسمها الشتوية! لكن «العين بصيرة واليدين قصيرة، وكذلك بلا تدبيرة خضراء فاقع لونها بسلامتكم!»

انتظارات

دالي محمد الخمسان
twitter@bnder22
sns555666@yahoo.com

القمة تزيل الغمة

إن القمة الخليجية الـ40 التي اختتمت أعمالها في العاصمة السعودية الرياض أول من أمس أحتوت بشكل واضح وملموس الخلاف في البيت الخليجي، ووضعت النقاط على الحروف، وكما قال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، في مداخلته قبل اختتام أعمال الجلسة الختامية بأن «بيان القمة الخليجية هو طريق لمستقبلنا في دول مجلس التعاون الخليجي، واجتماعاتنا المقبلة ستكون خيرا من السابقة».

ومما لا شك فيه أن منظومة مجلس التعاون الخليجي هي نبراس ونور لدول المنطقة التي تتمتع بقادة عظام حافظوا على هذا الكيان وبحكمتهم رغم اختلافهم في بعض الأمور الطارئة نجحوا في تماسك هذا الاتحاد لما فيه من مصلحة ملحة وضرورية لشعوب المنطقة.

نجحت قمة الرياض في كسر الحاجز الخلافي مع دولة قطر الشقيقة بفضل جهود القادة وبمتابعة حثيثة من رجل الحكمة والسلام والإنسانية قائدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أطال الله بعمره، حيث كانت معالجة الخلافات الخليجية همه الأول وقضيته الأولى، ونجحت جهود سموه، بفضل الله، في احتواء الخلاف الخليجي ـ الخليجي، ونحن الآن نعيش مبادرات تهدئه إعلامية وتقارب سياسي وتعاون خليجي وتواصل اخوي وسنفرح في القريب العاجل بإعادة العلاقات كما كانت لما لها من مصالح لشعوب المنطقة.

البيان الختامي للقمة أشار بشكل واضح إلى أن أي اعتداء على أي دولة من دول المجلس يعتبر اعتداء على كل دول المجلس، وأن الهدف الأعلى لمجلس التعاون هو تحقيق التكامل والترابط بين دولة كافة.

نجحت القمة في إزالة الغمة ونسجل بكل فخر واعتزاز محبتنا وتقديرنا للقادة الحكماء ولكل شعوب الخليج العربي، ونتطلع إلى مزيد من التقدم والرخاء لدوله الغالية وشعوبه، ونأمل من الله العظيم أن يمن علينا بفضله ورحمته الأمن والأمان والاستقرار وان يؤلف قلوبنا للخير والسلام.